المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، الذى أنزل كتابه بلسان عربى مبين، لولاه ما اهتدينا، وما عرفت البشرية خيرًا من كتاب الله عز وجل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أفصح من نطق وأروع من أبان.

أما بعد ....

فإن المدارس تعد مؤسسة اجتماعية على جانب كبير من الأهمية نظرًا لانتشارها فى معظم المجتمعات المساهمة فى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وبما أن المؤسسة التعليمية نشأت لخدمة المجتمع، وتحقيق أغراضه فى تربية النشء، وتنمية شخصية الطالب وتكاملها ونموها نموًا جسميًا وعقليًا واجتماعيًا وروحيًا فإن أهدافها تتمثل فى تدريس وتعليم الطلاب كى يَعُدُّوا أنفسهم للعالم الذى يعيشون فيه.

وليست المدرسة مكانًا يتجمع فيه الطلاب للتحصيل الدراسى فقط، بل هو مجتمع صغير يتفاعلون فيه، يتأثرون به ويؤثرون فيه، حيث يتم اتصال بعضهم بالبعض الآخر، ويشعرون بانتماء بعضهم إلى بعض. فلابد من العمل الجاد نحو إعداد المواطن الصالح والإنسان المنتج المبتكر، ولن يكون ذلك ممكنًا إلا فى ظل نوعية جديدة من التعليم ومن الطلاب تكون المدرسة عاملَ جذب لهم، يؤمنون بالأنشطة التربوية وأهميتها لتكوين شخصيتهم، وثَمَّة ارتباط وثيق بين المدرسة وبين تنمية الوعى البيئى لأفراد المجتمع حيث تستطيع أن تزود طلابها

بالمعرفة الكافية عن البيئة ومشكلاتها، وإيجاد الحلول لها، وذلك من خلال المناهج والمقررات الدراسية بصفة عامة، والأنشطة المدرسية بصفة خاصة، التى تعمل على تنمية الوعى البيئى لدى الطلاب.

هذا وقد تناولت فى هذا البحث - بعد المقدمة- المشكلة، أهداف هذه الدراسة، أهميتها، منهجها، خطتها، **ثم انتقلت إلى الفصول الآتية:**

الفصل الأول: المدرسة عامل جذب للطلاب

الفصل الثاني: المنهج والمعلم والموجه

الفصل الثالث: التقييم السريع للوضع الحالي للمدرسة.

الفصل الرابع: المشكلات التي يواجهها طلاب المدارس وكيفية علاجها.

الفصل الخامس: معايير التقييم

وبعد ... فهذا هو بحثى ما ابتغيت به إلا وجه الله وحب العلم

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ سورة هود: آية 88

﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ﴾ سورة الرعد: آية 17

صدق الله العظيم

المؤلف

المشكلة:

المُشْكِل في اللغة: "ما لا يفهم حتى يدل عليه دليل من غيره"[1]

أما المشكلة فى الاصطلاح فتعنى الصعوبات التى تواجه الطلاب فى مختلف مراحل التعليم نتيجة لمؤثرات شخصية أو مدرسية أو أسرية أو مجتمعية، ولا يستطيع الطالب مواجهتها، مما يعوق تكيفه مع المؤسسة التعليمية، فيؤثر هذا على حياته الدراسية، وحياته العامة، مما يتطلب التدخل لمساعدته على مواجهة تلك الصعاب.

وتدل البحوث على أن معرفة الناس للبيئة قاصرة، ويمكن للبرامج التربوية أن تساعد فى زيادة وعيهم بالمشكلات البيئية، وتغيير اتجاهاتهم إلى ما هو أفضل للتخفيف من هذه المشكلة.[2]

ومن هنا يتضح لنا دور المدرسة فى كيفية جذب الطلاب إليها، وعدم نفورهم منها، من خلال برامج تربوية تبين أهمية المدرسة ودورها فى تعليم الطلاب، هذه الأهمية لا تقل عن أهمية البيت بالنسبة لهم.

وهذا سؤال يفرض نفسه علينا، ألا وهو: لماذا ينفر بعض الطلاب من المدرسة؟ والسؤال بطريقة أخرى، كيف تكون المدرسة عامل جذب للطلاب؟

---

(1) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة "شكل" : ج1 ص511.

(2) جابر عبد الحميد جابر، علم النفس البيئى: ص568..

obeikandi.com

ويتفرع من هذا السؤال أسئلة أخرى هى:

لماذا يتغيب الطلاب عن المدرسة؟ وكيف يمكن القضاء على ظاهرة الغياب؟ وما علاج ظاهرة العنف فى المدارس حيث يترتب عليه كره الطلاب للمدرسة؟

أهداف هذه الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

(1) أن تكون المدرسة عامل جذب للطلاب، فهى بمثابة البيت بالنسبة لهم.

(2) الكشف عن خبرات الدول المتقدمة فى مجال نبذ العنف داخل المدرسة، حيث يترتب على تلاشيه وتلافيه حبهم للمدرسة وتعلقهم بها.

(3) تعريف الطلاب بأهمية الأنشطة المدرسية لما لها من أثر فعَّال فى عملية التربية، وهذا الأثر يفوق أحيانًا أثر التعلم فى حجرة الدراسة والذى يتم عن طريق المواد الدراسية، ويرجع ذلك لخصائص النشاط المدرسى التى لا تتوافر بنفس القدر لتعليم المواد الدراسية وذلك لأن الطالب عنصر فعَّال فى اختيار نوع النشاط المدرسى الذى يشترك فيه ... مما يجعل إقباله عليه متميزًا بحماس أشد مما يتوافر لدراسة المواد الدراسية، الأمر الذى يؤدى إلى تعلم أكثر

obeikandl.com

اقتصادًا ودومًا ، هذا إلى أنه يهيئ فرص تعلم المبادرة وتوجيه الذات"[1]

(4) القضاء على ظاهرة غياب الطلاب.

أما أهمية هذه الدراسة فتتضح فيما يأتى:

(1) أهمية الدور الذى تقوم به إدارة المدرسة والمعلمون والأخصائيون كل فى مجاله فى تعليم وتعلم الطلاب، والوعى بأهمية المدرسة وبيان تأثيراتها الإيجابية.

(2) ممارسة الأنشطة المدرسية تبنى شخصية التلميذ وتنمى قدراته على الابتكار، وتحميه، وتحببه فى الذهاب إلى المدرسة.

(3) علاج مشكلة غياب الطلاب وبيان أثرها الإيجابى على الطلاب بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة وذلك بعد تلافيها وتلاشيها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج المقارن Descriptive Method للتعرف على أسباب نفور الطلاب من المدرسة، وأسباب أخرى تجذبهم وتحببهم فى الذهاب إلى المدرسة.

---

(1) د. فكرى حسن ريان، النشاط المدرسى: ص75..

obeikandl.com

خطة الدراسة:

أولاً: قمنا بتحديد المشكلة وبيان أهدافها وأهميتها.

ثانيًا: تكون المدرسة عامل جذب للطلاب من خلال ممارسة الأنشطة بأنواعها المختلفة، وبيان أهدافها وفوائدها وأهميتها.

ثالثًا: التعرف على المشكلات التى يواجهها الطلاب وإيجاد الحلول المناسبة لها حتى يتم تلاشيها وتلافيها.

رابعًا: معرفة الأسباب التى تدفع بالطلاب إلى الغياب من المدرسة. ثم بيان كيفية القضاء على هذه الظاهرة.

والآن نتناول بشيء من التفصيل ما يتناوله هذا البحث.

obeikandl.com